

## اختفاء المواطنين السوريين النازحين عشرات من حالات الاختفاء وسط لامبالاه عربية ودولية

الجهة التي قامت بالتوثيق : الشبكة السورية لحقوق الإنسان

المكان : الحدود الأردنية السورية

الزمان : ١٧-٩-٢٠١٢

الضحية : فدوى عدنان جمود من مواليد عام ١٩٨٥

ابنتها رفيف البديوي

خرجت السيدة فدوى عدنان جمود من مواليد عام ١٩٨٥ من منزلها في بلدة خربة غزالة الواقعة جنوبي محافظة درعا هاربة برضيعتها التي لم تكمل عامها الأول الطفلة رفيف البديوي إثر القصف العشوائي بمختلف الأسلحة الثقيلة والطيران الحربي ليلحقها إلى الحدود الأردنية السورية رصاص الاشتباكات بين الجيش الموالي للنظام السوري وبين كتائب الجيش الحر وما كان من هؤلاء النازحين إلا أن قرروا العودة وخلال هربهم من إطلاق الرصاص فقدت السيدة فدوى مع ابنتها عند السياج الحدودي تقريبا ولم تصل أبدا إلى أي مكان .

إن استخدام الأسلحة الثقيلة في المناطق المكتظة بالسكان تجبر المزيد من المدنيين على الفرار يوميا من ديارهم بسبب تصاعد العنف وعدم احترام القانون الإنساني الدولي , وحقوق الإنسان في سوريا أدى , إلى حدوث أزمة حادة في النزوح من هنا نؤكد في الشبكة السورية لحقوق الإنسان ضرورة تأمين مساحات آمنة للنازحين والسماح للجهات الإنسانية الفاعلة بالوصول إليهم وتقديم العون الملائم لهم .

الجدير بالذكر أن حالة الاختفاء هذه ليست الوحيدة فقد سبقتها عشرات الحالات ممن فقد خلال عملية النزوح و تنقطع أخبارهم بشكل كامل , خلال قصف مدينة الحفة في محافظة اللاذقية هربت أسرة كاملة مكونة من والدين وثلاثة أطفال وتحت وطأة القصف افرقت المجموعة لتتقطع أخبارهم عن بعض فلا الوالد ( ح . ي ) مع ابنتيه يعلم أي شيء عن زوجته ( س . ج ) ورضيعها والتي عثر عليها صدفة تقيم في مطبخ أحد الأسر الفقيرة في مدينة اللاذقية لتتمكن بعد شهر كامل من معرفة أن زوجها وابنتيهما في مخيم للاجئين السوريين في تركيا .

نهيب بالسلطات الأردنية والمنظمات الحقوقية الدولية بأخذ بادرة حماية النازحين وأسرهم ومراعاة أن أغلبهم من النساء والأطفال، حيث يتوجب عليهم تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية تجاه أبناء العشب السوري باعتباره جزء من المنظومة الدولية .



Syrian Network  
For Human Rights

الشبكة السورية لحقوق الإنسان